



كلية التربية

مجلة شباب الباحثين



جامعة سوهاج

التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في محافظة نابلس

إعداد

أ/ نذير أحمد مصطفى عبدربه

باحث دكتوراه في الجامعة العربية الأمريكية

تاريخ الاستلام: ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٣ م - تاريخ القبول: ١٨ ديسمبر ٢٠٢٣ م

DOI: ١٠.٢١٦٠٨/JYSE. ٢٠٢٤.

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس، وتحديد طبيعة الفروق في مستوى التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في محافظة نابلس والتي تعزى لمتغيرات الجنس، مكان السكن، الدخل الشهري للأسرة، فروع الثانوية العامة، الصف، المستوى التعليمي للوالدين. تكونت عينة الدراسة من (٢١٨) من الطلبة (١١٦) ذكور و(١١٢) إناث بمتوسط حسابي وانحراف معياري (114 ± 0.36)، من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس، ممن تم اختيارهم بطريقة عشوائية. واستخدمت الدراسة مقياس التفكير الإيجابي ومقياس دافعية الإنجاز. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة الثانوية العامة جاء بدرجة كبيرة، وجاءت المجالات بالترتيب: الشعوري، الفكري، السلوكي، كما توصلت الدراسة إلى أن مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة جاءت بدرجة كبيرة. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز، كما وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى التفكير الإيجابي ومستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس تعزى لمتغيرات الجنس، مكان السكن، الصف الدراسي، المستوى التعليمي للوالدين، كما وتوصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في مستوى التفكير الإيجابي ومستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس تعزى لمتغيرات الدخل الشهري للأسرة، فرع الثانوية العامة.

الكلمات المفتاحية: التفكير الإيجابي، دافعية الإنجاز، المرحلة الثانوية.

Positive Thinking and Its Relationship to Achievement Motivation among Secondary School Students in Nablus Governorate

By

Nathir Ahmad Mustafa Abdrabou

Abstract

The study aimed to reveal the nature of the relationship between positive thinking and achievement motivation among secondary school students in the Nablus Governorate, and to determine the nature of the differences in the level of positive thinking and achievement motivation among secondary school students, which are attributed to the variables of gender, place of residence, and monthly income. The family has high school branches, grade, and parents' educational level. The study sample consisted of (٢١٨) male and female high school students in the Nablus governorate, they were chosen randomly. The study used two scales of the positive thinking scale and achievement motivation. The results of the study concluded that the level of positive thinking among secondary school students came to a large degree, and the fields came in order: emotional, intellectual, and behavioral, and the study found that the level of achievement motivation among secondary school students came to a large degree, and the results concluded that there is a positive correlation between positive thinking and achievement motivation, and the results of the study concluded that there are no statistically significant differences at the level of (٠.٠٥) in the level of positive thinking and the level of achievement motivation among secondary school students in Nablus Governorate attributed to the variables of gender, place of residence, class, and educational level of the parents. Achievement motivation among secondary school students in Nablus governorate is attributed to the variables of monthly family income, general secondary branch.

Key words: Positive Thinking, Achievement Motivation, Secondary School.

المقدمة:

اهتم علماء النفس والباحثون في الآونة الاخيرة بدراسة المتغيرات الايجابية عوضا عن اهتمامهم بدراسة المتغيرات السلبية، وقد جاء علم النفس الايجابي لتمكين الفرد من الشعور بالسعادة والطمأنينة والرضا عن الحياة. ومفهوم جودة الحياة من المفاهيم الرئيسية في علم النفس الايجابي، وفي حين يرى فروم أن المهمة الأساسية للإنسان منذ ولادته وحتى مماته هي التوظيف الكامل لإمكاناته وقدراته وصولا إلى التكوين التام لشخصيته على النحو الذي يجب أن يكون عليه (محمد وعاطف، ٢٠١٦) كان لا بد علينا من تحسين جودة حياته لتحقيق الازدهار والرفي في أعلى درجاته.

ومن جهة أخرى يلعب التفكير دورا أساسيا في حياة الإنسان؛ إذ نستطيع القول أنه الموجه الرئيسي للرفي والتقدم، فكلما كانت الأفكار إيجابية، كانت الحلول سريعة ومجدية في نفس الوقت، وعلى العكس، إذا كان التفكير أو الأفكار سلبية، كانت الحلول بطيئة وسطحية وغير مجدية، ولأن الأفراد لا يتساوون في درجة تفكيرهم وحتى في طموحاتهم واهتماماتهم وأهدافهم نجد ان هناك تبايناً في مستوى دافعتهم للإنجاز مرتفع ومنخفض (بن عيشة، وركزه، ٢٠٢٠).

وقد ظهر الاهتمام بالتفكير الايجابي من حيث أنه نمط من أنماط التفكير يرتقي بالفرد ويساعده على استثمار عقله ومشاعره وسلوكه، واكتشاف قواه الكامنة، وتغيير حياته على نحو أفضل باستخدام أنشطة وأساليب إيجابية (الأنصاري، ٢٠١٢).

وتقف دافعية الإنجاز العالية وراء عمق عمليات التفكير والمعالجة المعرفية، وأن الأفراد يبذلون كل طاقاتهم للتفكير والإنجاز إذا كانوا مدفوعين داخليا، وفي هذه الحالة فإن أغلب الأفراد يعدون أن المشكلة تحديا شخصيا لهم، وأن حلها يوصلهم إلى حالة من التوازن المعرفي، ويلبي حاجات داخلية لديهم، وبالتالي يؤدي إلى تحسين ورفع تحصيلهم الأكاديمي الذي هو في الاصل مستوى محدد من الإنجاز أو براعة في العمل المدرسي أو براعة في الأداء في مهارة ما أو في مجموعة من المعارف (شواشرة، ٢٠٠٧).

مشكلة الدراسة:

يعاني التعليم بشكل عام من العديد من المشاكل وخاصة التعليم الثانوي، وهذه المشاكل تؤثر على الطلبة ودافعتهم في هذه المرحلة مما ينعكس على نمط تفكيرهم وإنجازهم في مختلف أمور حياتهم، ومن خلال خبرة الباحث في مجال التعليم أصبح موضوع زيادة الدافعية تولد إحساساً بالمشكلة؛ حيث لاحظ الباحث تدني دافعية الإنجاز لدى الطلبة بشكل عام، ومن خلال الخبرة التربوية اثناء العمل نجد كثير من الطلبة يشكون من هذا الضعف لدى الطلاب، والطلاب يعاني من تدني دافعية الإنجاز، مما يؤدي إلى ضعف في التحصيل الدراسي، ويفتقر إلى مفهوم واضح حول الذات، ومن هذا المنطلق أخذ الباحث نموذج محافظة نابلس لإجراء هذه الدراسة، قد سعت الدراسة الحالية للإجابة على الأسئلة الآتية:

-السؤال الأول: ما مستوى التفكير الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس؟

-السؤال الثاني: ما مستوى دافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس؟

-السؤال الثالث: هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين التفكير الايجابي ودافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس؟

-السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التفكير الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس تعزى لمتغيرات الجنس، مكان السكن، الدخل الشهري للأسرة، فروع الثانوية العامة، الصف، المستوى التعليمي للوالدين؟

-السؤال الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى دافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس تعزى لمتغيرات الجنس، مكان السكن، الدخل الشهري للأسرة، فروع الثانوية العامة، الصف، المستوى التعليمي للوالدين؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

-التعرف على مستوى التفكير الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس.

-التعرف على مستوى دافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس.

-تحديد طبيعة العلاقة بين التفكير الايجابي ودافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس.

- تحديد طبيعة الفروق في مستوى التفكير الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس تعزى لمتغيرات الجنس، مكان السكن، الدخل الشهري للأسرة، فروع الثانوية العامة، الصف، المستوى التعليمي للوالدين.

- تحديد طبيعة الفروق في مستوى دافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس تعزى لمتغيرات الجنس، مكان السكن، الدخل الشهري للأسرة، فروع الثانوية العامة، الصف، المستوى التعليمي للوالدين.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية كالتالي:
١. الأهمية النظرية:

توفير الدراسة أدباً تربوياً نظرياً للمكتبة العربية عن التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز بما هو جديد حول هذه المواضيع، وترسم علاقة واضحة بينها، وتعطي تصور ذهني واضح للباحثين حولها هذه المفاهيم التربوية، كما تنبثق أهمية الدراسة من تناولها التفكير الإيجابي ودافعية الانجاز كأحد الموضوعات التربوية الحديثة، حيث هناك قلة في الدراسات السابقة التي تناول هذا الموضوع -على حد علم الباحث.
الأهمية التطبيقية:

تفيد هذه الدراسة المسؤولين والتربويين على مراعاة التفكير الايجابي في المناهج الدراسية والتخصصات المختلفة وتكون هذه المناهج بمثابة محفز ودافع لهم للدراسة، كما وتفيد هذه الدراسة الباحثين بمعرفة العلاقة بين هذه المتغيرات وكيفية تحسين مستوى كل من التفكير الإيجابي والدافعية للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس؛ الأمر الذي يؤدي الى تحسين جودة المخرجات التعليمية بالمدارس بشكل عام.

فرضيات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة على فحص الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس التفكير الايجابي تعزى لمتغيرات (الجنس، ومكان السكن، والدخل الشهري للأسرة، وفروع الثانوية العامة، والصف، والمستوى التعليمي للوالدين).
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس دافعية الانجاز تعزى لمتغير (الجنس، ومكان السكن، والدخل الشهري للأسرة، وفروع الثانوية العامة، والصف، والمستوى التعليمي للوالدين).

مصطلحات الدراسة:

أولاً: التفكير الايجابي:

التعريف النظري: قدرة الفرد على التحكم في أفكاره وانفعالاته وتوجيهها توجها ايجابيا والوعي بذاته والقدرة على قيادتها وإدراك الأهداف والاولويات والسعي الى تحقيقها مع التمتع بالتفاؤل ومقاومة الافكار السلبية (إسليم، ٢٠١٧)

أما التعريف الإجرائي فيعرفه الباحث أنه هو تنمية جوانب القوة في تفكير الفرد وسلوكه، واعانة الفرد على اكتشاف الجوانب الايجابية التي تحقق الكثير من النجاح والتفوق والسعادة الشخصية والرضا عن النفس، وهو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس التفكير الايجابي المستخدم في الدراسة.

ثانياً: دافعية الانجاز

التعريف النظري: استعداد المتعلم لتحمل المسؤولية والرغبة المستمرة في النجاح وإنجاز أعمال صعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد وأفضل مستوى من الأداء ويظهر في المثابرة والاستقلالية والشعور بالمقدرة (عبد الحميد، ٢٠١٠)

أما التعريف الإجرائي فيعرفه الباحث أنه استجابة الطلبة واستعداداتهم الايجابية التي تبين رغبتهم في النجاح وتحقيق اداء أفضل ومرضي للذات، وتحقيق الاهداف الكبرى والتفوق على الاخرى، وهو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس دافعية الانجاز المستخدم في الدراسة.

محددات الدراسة:

تتمثل محددات الدراسة بالجوانب التالية:

- المحدد الموضوعية: اقتصرت الدراسة على قياس التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس.
- المحدد المكاني: تم إجراء هذه الدراسة في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في محافظة نابلس.
- المحدد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
- المحدد البشري: اقتصرت الدراسة على (٢١٨) طالب من طلبة المدارس الثانوية من الذكور والإناث في محافظة نابلس، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. الدراسات السابقة
- أجريت العديد من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة فبعضها مماثلة وبعضها قريبة للدراسة الحالية والتي تناولت موضوع التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز، وفيما يلي نقدم عرضاً للدراسات السابقة حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم:
- قام يوسف(٢٠٢٠) بدراسة تهدف إلى التعرف على التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أساتذة جامعة النيلين وفقاً لمتغيري الحالة الاجتماعية والنوع ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٨٠) أستاذاً من جامعة النيلين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم استخدام مقياسين هما: مقياس التفكير الإيجابي إعداد : عبد الستار إبراهيم (٢٠١٠) ومقياس دافعية الإنجاز إعداد هيرمانز وتعريب فاروق عبد الفتاح موسي (١٩٨١)، وقد تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وأظهرت نتائج الدراسة ان التفكير الإيجابي لدى أساتذة جامعة النيلين يتسم بالارتفاع ، وكذلك تتسم دافعية الإنجاز لدى أساتذة جامعة النيلين بالارتفاع، لا توجد فروق دالة إحصائية في التفكير الإيجابي تعزى لمتغير النوع، بينما توجد فروق في دافعية الإنجاز دالة إحصائية لصالح الإناث حسب النوع، كذلك لا توجد فروق في التفكير الإيجابي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، ولا توجد فروق دالة إحصائية حسب الحالة الاجتماعية في دافعية الإنجاز ثم توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز.
- وأجرى الزحيلي (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة كليتي التربية والعلوم، إضافة إلى الكشف

عن الفروق بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز تبعاً لمتغيرات (الجنس - نوع الكلية - السنة الدراسية)، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغ عددها (١٨٥) طالباً وطالبة من طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق و(٢٠٢) طالباً وطالبة من طلبة الجيولوجيا في كلية العلوم بجامعة دمشق، وتم استخدام مقياسان وهما: مقياس التفكير الإيجابي من إعداد إبراهيم (٢٠١١) ومقياس دافعية الإنجاز إعداد الأزرق (٢٠٠٠)، وقد تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وأشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس دافعية الإنجاز تبعاً لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس دافعية الإنجاز تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

قام البري (٢٠١٦) بدراسة تهدف الى التعرف إلى التربوي التفكير الإيجابي وتأثيره بشكل فعال على تنمية جوانب القوة في تفكير الفرد وسلوكه، كما تهدف للتعرف على مدى ارتباط التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي لصلتها بشخصية الفرد وقدراته وصحته النفسية، وتكامله النفسي بوجه عام في محاولة للوقوف على الدور الذي تلعبه الأفكار الإيجابية كمتغير معرفي، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالبة من طالبات الجامعة، حيث تم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي عليهن (إعداد عبد الستار إبراهيم: ٢٠٠٨)، وقد تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة إيجابية داله إحصائية بين التفكير الإيجابي والمعدل الدراسي.

كما وهدفت دراسة السيد (٢٠١٦) إلى التعرف إلى علاقة التفكير الإيجابي بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية في ضوء متغيرين: "النوع (أنثى / ذكر)، الصف الدراسي (الأول / الثالث)، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وشملت عينة

الدراسة على (١٨٥) طالباً وطالبة من بينهم (١٠٠) طالبة و (٨٥) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية بمدارس محافظة بورسعيد في جمهورية مصر العربية. وقد استخدمت الدراسة مقياسان وهم: مقياس التفكير الإيجابي (إعداد عبدالستار إبراهيم ٢٠٠٨)، ومقياس دافعية الإنجاز (من إعداد الباحثة) ، وقد تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة في أبعاد مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم في أبعاد مقياس دافعية الإنجاز، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا لصالح الذكور، وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي لصالح الذكور، وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي لصالح الذكور، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التوقعات الإيجابية والتفاؤل، والشعور العام بالرضا، كما وأشارت نتائج الدراسة الى انه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الصف الأول وطلاب الصف الثالث في جميع أبعاد التفكير الإيجابي والدرجة الكلية، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التخطيط للمستقبل لصالح الذكور، كما وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور، كما وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز لصالح الذكور، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في السعي نحو التفوق والنجاح، الشعور بالمسؤولية، لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الصف الأول وطلاب الصف الثالث في جميع أبعاد دافعية الإنجاز والدرجة الكلية، إمكانية التنبؤ بدرجات الطلاب في مقياس دافعية الإنجاز من درجاتهم في مقياس التفكير الإيجابي من خلال المعادلة الآتية: دافعية الإنجاز = ١٠٧ + ٠.٧٢ × التفكير الإيجابي.

هدفت دراسة صاحب وأحمد (٢٠١٤) إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج

الوصفي، وشملت عينة الدراسة من (٣٤٤) طالباً وطالبة من الدراسة الصباحية من كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٢. وقد استخدمت الدراسة ثلاثة مقاييس لجمع البيانات، وهي: مقياس التفكير الإيجابي المعد من قبل عبد الستار إبراهيم عام ٢٠١٠، مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية المعد من قبل (كوتفريد) والمكيف من قبل حنان حسين عام ٢٠١٠، مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس المعد من قبل عنايات زكي عام ١٩٧٤، وقد تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية والاتجاه نحو مهنة التدريس.

أجرى حسان زاده و مهدي نجاد (Hassanzadeh, Mahdinejad, ٢٠١٣) دراسة هدفت الى الكشف عن العلاقة بين العلاقة بين السعادة ودافع الإنجاز: حالة طلاب الجامعة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً وطالبة منهم (٢٥) من الاناث و (٢٥) من الذكر من طلبة برنامج الماجستير في علم النفس في جامعة الأزاد الإسلامي في ايران، تم اختيارهم بشكل عشوائية، وتم استخدام مقاييس لقياس متغيرات الدراسة وهما: مقياس السعادة (OHQ)، ومقياس دافع الانجاز (AMQ)، وقد تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وأظهرت نتائج الدراسة الى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين السعادة ودافع الإنجاز بمستوى ٩٥٪ بين الطلاب والطالبات ولا يوجد فروق بين السعادة ودافع الإنجاز في مستوى مصداقية ٩٥٪ بين الطلاب والطالبات.

أجرى كل من رافات ونوفينفار وهسانلو وهداياتي (Rafat, Novinfar, Hasanloo,) (Hedayati, ٢٠١١) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير ودوافع الإنجاز بين طلاب كلية علم النفس والعلوم التربوية بجامعة طهران في إيران، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٣٢١) طالباً وتم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية مع التخصيص النسبي لحجم العينة ١٣٥ (٣٦ ذكر ، ٩٩ أنثى)، وتم استخدام مقياسان لقياس متغيرات الدراسة وهما: مقياس أساليب التفكير من اعداد (Sternberg, ٢٠٠٧) (Wagner and Zhang) ومقياس دافع الانجاز من اعداد (Bahargava, ١٩٩٤) ، وقد تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وأوضحت نتائج الدراسة الى أن هناك ٥٠٪ علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير

وتحصيل الطلاب. كما بينت مقارنة الفتيان والفتيات في المتغيرات أن المتغيرات بين الجنسين في تحقيق أساليب التحفيز والتفكير (قانوني، قضائي، تنفيذي، محلي، ليبرالي، خارجي، داخلي) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠/٠٥.

أجرى كل من فان و زانغ (Fan, Zhang, ٢٠٠٩) دراسة هدفت الى التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير ودوافع الإنجاز بين طلاب الجامعات الصينية وقد تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٣٨) طالبا جامعيًا صينيًا من شنغهاي في جمهورية الصين الشعبية، وتم استخدام مقاييس لقياس متغيرات الدراسة وهما: مقياس أساليب التفكير- منقح من (Tsi-R; Sternberg, Wagner, & Zhang, ٢٠٠٣)، ومقياس دوافع الإنجاز اعداد (AMS; Gjesme & Nygard, ١٩٧٠; Ye & Hagtvet, ١٩٨٨)، وقد تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وأشارت نتائج الدراسة إلى حد كبير الفرضية القائلة بأن أنماط التفكير الأكثر تعقيدًا والمولدة للإبداع (أنماط النوع الأول) كانت مرتبطة بشكل إيجابي بدافع الإنجاز للوصول إلى النجاح (دافع الإنجاز لمقاربة النجاح)، وترتبط سلبًا بدافع الإنجاز لتجنب الفشل (دافع الإنجاز لتجنب الفشل). دعمت النتائج جزئيًا الفرضية القائلة بأن أنماط التفكير الأكثر تبسيطًا وتفضيلًا للمعايير (أنماط النوع الثاني) لها علاقة سلبية مع (دافع الإنجاز لمقاربة النجاح)، وعلاقة إيجابية مع (دافع الإنجاز لتجنب الفشل). وجدت الدراسة أيضًا أن أنماط التفكير المعتمدة على الموقف / المهمة (أنماط النوع الثالث) كانت مرتبطة بشكل إيجابي مع مرض التصلب العصبي المتعدد، وترتبط سلبًا مع (دافع الإنجاز لتجنب الفشل).

من خلال الاطلاع الواسع على الدراسات السابقة كان واضحًا ان العديد من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية والتي اشتملت على متغير مستقل وهو التفكير الإيجابي ومتغير تابع وهو دافعية الانجاز، كدراسة (الزحيلي، ٢٠١٩) والتي ركزت على الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة كليتي التربية والعلوم، إضافة إلى الكشف عن الفروق بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز تبعاً لمتغيرات البحث (الجنس - نوع الكلية - السنة الدراسية)، وكدراسة (السيد، ٢٠١٦) والتي ركزت على التعرف على علاقة التفكير الإيجابي بدافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية في ضوء متغيرين: "النوع (أنثى / ذكر)، الصف الدراسي

(الأول / الثالث)، وكدراسة (يوسف، ٢٠٢٠) والتي ركزت على التعرف على التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أساتذة جامعة النيلين وفقاً لمتغيري الحالة الإجتماعية والنوع ، كما وأن هنالك أغلب الدراسات السابقة تناولت متغير واحد من متغيرات الدراسة الحالية كدراسة (الصاحب وأحمد، ٢٠١٤) والتي ركزت على التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس، وكدراسة (البري، ٢٠١٦) والتي ركزت على التصدي لواحد من أهم المشكلات في المجال التربوي التفكير الإيجابي وتأثيره بشكل فعال على تنمية جوانب القوة في تفكير الفرد وسلوكه، وكدراسة (Fan, Zhang, ٢٠٠٩) والتي ركزت على التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير ودوافع الإنجاز بين طلاب الجامعات الصينية، وكدراسة (Hassanzadeh, Mahdinejad, ٢٠١٣) والتي ركزت على الكشف عن العلاقة بين العلاقة بين السعادة ودافع الإنجاز: حالة طلاب الجامعة، وكدراسة (Rafat, Novinfar, ٢٠١١) والتي ركزت على الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير ودوافع الإنجاز بين طلاب كلية علم النفس والعلوم التربوية بجامعة طهران في إيران، وذلك في حدود معرفة الباحث، وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الدراسة الحالية من حيث تعريف بعض المصطلحات، وصياغة أسئلة وفرضيات الدراسة، وأهميتها، واختيار المقاييس المستخدمة في الدراسة وإعدادها، وعرض النتائج وتفسيرها والتعليق عليها، كما وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي، حيث أن معظم الدراسات السابقة والتي تناولت متغيرات الدراسة قد اعتمدت على المنهج الوصفي واستخدمت مقياسان هما: مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس دافعية الإنجاز كدراسة (الزحيلي، ٢٠١٩)، ودراسة (السيد، ٢٠١٦)، ودراسة (يوسف، ٢٠٢٠)، وفي الدراسة الحالية تم التركيز على التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس.

وقد تميزت الدراسة الحالية بأنه تم تناول الموضوع لطلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس، حيث تعتبر هذه الدراسة الأولى والوحيدة في فلسطين في حدود علم الباحث فأغلب الدراسات السابقة والتي استخدمت في الدراسة الحالية هي دراسات تم تطبيقها في مدينة معينة وليست في مدينة نابلس ولكن في فلسطين هذه أول دراسة التي تدرس التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس، كما وأن هنالك دوافع بحثية جعلت الباحث في القيام بالدراسة الحالية:

-الدوافع البحثية: بسبب نقص الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس، والحاجة الماسة الى اثناء مواد علمية تطرقت لموضوع الدراسة.

إجراءات الدراسة:
منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وذلك لمواءمته لطبيعة الدراسة الحالية والذي يتم من خلاله وصف ظاهرة موضوع الدراسة وصفاً دقيقاً اعتماداً على جمع البيانات. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من (٣٥٠٢) طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية في غرب محافظة نابلس، موزعين على (٦٥) مدرسة، وذلك بعد العودة الى بيانات وإحصائيات وزارة التربية والتعليم. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (٢١٨) طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية في مدارس غرب محافظة نابلس، موزعين على (٦٥) مدرسة من مدارس غرب مدينة نابلس، وتم اختيار (٦) مدارس من مدارس غرب نابلس من أصل (٦٥) مدرسة، والجدول رقم (١) يوضح توزيع العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة:

جدول (١): يوضح توزيع العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
نوع الجنس	ذكر	١١٦	٤٨.٦
	أنثى	١١٢	٥١.٤
	المجموع	٢١٨	١٠٠.٠
السكن	مدينة	١٠٣	٤٧.٢
	قرية	١٠٤	٤٧.٧
	مخيم	١١	٥
	المجموع	٢١٨	١٠٠.٠
الثانوية العامة	علوم إنسانية	٨٣	٣٨.١
	علمي	٩٦	٤٤
	تكنولوجيا معلومات	٣٩	١٧.٩
	المجموع	٢١٨	١٠٠.٠
الدخل الشهري	٢٠٠٠-١٥٠٠ شيكل	٤١	١٨.٨
	٣٠٠٠-٢٠٠١ شيكل	٥٦	٢٥.٧
	٤٠٠٠-٣٠٠١ شيكل	٦٥	٢٩.٨
	٤٠٠١ شيكل فما فوق	٥٦	٢٥.٧
	المجموع	٢١٨	١٠٠.٠
المستوى الدراسي	ثانوية عامة فأقل	٦٥	٢٩.٨
	بكالوريوس	١١٦	٥٣.٢
	دراسات عليا	٣٧	١٧
	المجموع	٢١٨	١٠٠.٠
الصف الدراسي	حادي عشر	١١٦	٥٣.٢
	ثاني عشر	١٠٢	٤٦.٨
	المجموع	٢١٨	١٠٠.٠

-أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة المقاييس التالية:

أولاً: مقياس التفكير الإيجابي: بعد اطلاع الباحثين على عدد من أدوات القياس في الدراسات السابقة والتي هي ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية منها مقياس دراسة كل من (الزحيلي، ٢٠١٩)، و(السيد، ٢٠١٦)، و(يوسف، ٢٠٢٠)، ومن ثم تم بناء وتطوير المقياس الخاصة بالدراسة الحالية وتحديد أهدافه وأبعاده وصياغة فقراته، ومن ثم إخضاعه للتحكيم والضبط.

وصف المقياس: تكون مقياس التفكير الإيجابي بصورته الأولية من (٣٧) عبارة، وبصورته النهائية من (٣٤) عبارة، موزعة على ٣ أبعاد هي: الشعوري (١-٨)، الفكري (٩-٢٠)، السلوكي (٢١-٣٤)، وتم تصحيح المقياس وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي المكون من (٥)

مستويات، وهي: دائماً (٥) درجات، غالباً (٤) درجات، أحياناً (٣) درجات، نادراً (٢) درجات، أبداً (١) درجة واحدة.

صدق المقياس: تم التأكد من صدق فقرات المقياس بالطريقتين:

الصدق الظاهري: قام الباحثان بعرض الاستبانة في شكلها الأولي على مجموعة من المحكمين بلغت (٣) من أصحاب الاختصاص؛ لإبداء آرائهم في كافة جوانبها، واستناداً إلى آراء السادة المحكمين قام الباحثان بإجراء التعديلات المناسبة.

صدق الاتساق الداخلي: حيث تم تطبيق الاستبانة على (٣٠) طالباً وطالبة استطلاعياً، ومن ثم تم احتساب معاملات الارتباط بين كل فقرة وإجمالي الاستبانة ككل، وقد جاءت قيم الاتساق كما يلي:

جدول (٣). معاملات صدق الاتساق الداخلي بين فقرات المجال الأول والمجال ككل

العينة	البعد الشعوري		الفقرات
	الدلالة Sig	معامل بيرسون	
٣٠	.٠٠٠	.٨٥٦**	عندي أمل بالمستقبل
٣٠	.٠٠٠	.٨٦٤**	أشعر ان الغد أفضل من اليوم
٣٠	.٠٠٠	.٧٧٩**	أشارك الاخرين أفراحهم وأحزانهم
٣٠	.٠٠٠	.٧٨٢**	أنا راض بحياتي
٣٠	.٠٠٠	.٨٢٥**	عندي أمل بأن المستقبل سيكون أفضل
٣٠	.٠٠٠	.٨٤٣**	أشعر بأنني محظوظ
٣٠	.٠٠٠	.٨٨٤**	لدي شعور دائم بالأمن النفسي.
٣٠	.٠٠٠	.٨٠٢**	أرى أن أحلامي قابلة للتحقق.

**دالة عند ٠.٠١.

جدول (٤). معاملات صدق الاتساق الداخلي بين فقرات المجال الثاني والمجال ككل

البعد الفكري			الفقرات
العينة	الدلالة Sig	معامل بيرسون	
٣٠	.٠٠٠	.٨٦٢**	أعتقد انني محبوب من الاخرين
٣٠	.٠٠٠	.٨٩٠**	أعتقد أنني قادرة على تحقيق طموحي
٣٠	.٠٠٠	.٨٤٧**	أعتقد انه لا يوجد انسان سيء من الولادة
٣٠	.٠٠٠	.٨٦٦**	أعتقد أنني موفق في حياتي
٣٠	.٠٠٠	.٨٠٢**	أتوقع الأفضل حتى في الظروف الصعبة
٣٠	.٠٠٠	.٨٥٢**	أعتقد أن التحديات والصعوبات شيء طبيعي في الحياة.
٣٠	.٠٠٠	.٨٦٧**	أركز على العناصر الإيجابية في كل أمر من أمور حياتي.
٣٠	.٠٠٠	.٩٠٢**	استخدم أكثر من طريقة للوصول لانجاز المطلوب مني
٣٠	.٠٠٠	.٦٩٧**	أتجنب التفكير في المواقف الصعبة التي تعرضت لها
٣٠	.٠٠٠	.٨٦١**	أحاول الاستفادة من كل تجاربي السابق
٣٠	.٠٠٠	.٨٦٩**	حياتي ملئية بالأهداف
٣٠	.٠٠٠	.٨٠٩**	لدي فناعة راسخة بأنني حتى لو فشلت سأنجح في المستقبل.

**دالة عند ٠.٠١.

جدول (٥). معاملات صدق الاتساق الداخلي بين فقرات المجال الثالث والمجال ككل

البعد السلوكي			الفقرات
العينة	الدلالة Sig	معامل بيرسون	
٣٠	.٠٠٠	.٧٩٣**	أسعى الى توسيع العلاقات الاجتماعية في المستقبل
٣٠	.٠٠٠	.٧١٨**	أتصرف بلطف مع زملائي
٣٠	.٠٠٠	.٧٧١**	بإمكاني أن أتحم في غضبي بسهولة
٣٠	.٠٠٠	.٨٣٨**	أفضل الصبر في حل المشكلات
٣٠	.٠٠٠	.٩٤٤**	أتعاون مع زملائي
٣٠	.٠٠٠	.٨٥٤**	أحاول الاستمتاع بحياتي رغم كثرة أعبائي.
٣٠	.٠٠٠	.٨٦٩**	أحاول تفهم مواقف وسلوكيات الآخرين.
٣٠	.٠٠٠	.٩١٧**	أستطيع التكيف مع المواقف المختلفة
٣٠	.٠٠٠	.٨٢٧**	أتمتع بمرونة تمكنني من تقبل اختلافات الآخرين (الدين- الجنس-التخصص....)
٣٠	.٠٠٠	.٨٢٩**	أعالج المشكلات باتزان وحكمة
٣٠	.٠٠٠	.٨٥٩**	أتمسك بالقيم والمبادئ في معالجة أي موضوع
٣٠	.٠٠٠	.٨٦٤**	أقبل ذاتي حتى لو تعرضت لنقد الآخرين.
٣٠	.٠٠٠	.٧٨٩**	الفشل بالنسبة لي هو تجربة تعلمت منها
٣٠	.٠٠٠	.٨١٠**	أرى الجانب المشرق (الإيجابي) من الأمور

**دالة عند ٠.٠١.

جدول (٦). معاملات صدق الاتساق الداخلي بين المجالات الفرعية والمقياس ككل

العينة	مقياس التفكير الإيجابي		المجالات
	الدلالة Sig	معامل بيرسون	
٣٠	.٠٠٠	.٩٥٠**	البعد الشعوري
٣٠	.٠٠٠	.٩٧٣**	البعد الفكري
٣٠	.٠٠٠	.٩٧٩**	البعد السلوكي

**دالة عند ٠.٠١.

يتضح مما سبق أن قيم الاتساق دالة عند (٠.٠١)؛ مما يجعل فقرات المقياس تتصف بالصدق وبذلك يطمئن الباحث للمقياس.

- ثبات الاستبانة: احتسب الباحثان الثبات باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجاءت قيم الثبات كالتالي:

جدول (٧): معاملات كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية الخاصة بمجالات المقياس والمقياس ككل

التجزئة النصفية	معامل كرونباخ ألفا	مجالات مقياس
٠.٩٧	٠.٩٣٥	الشعوري
٠.٩٨	٠.٩٦٣	الفكري
٠.٩٩	٠.٩٦٥	السلوكي
٠.٩٩	٠.٩٨٤	الدرجة الكلية للمقياس

يظهر من جدول (٧) أن معاملات كرونباخ ألفا لمجالات المقياس وللمقياس ككل جميعها جاءت عالية وهي قيم مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

- الصورة النهائية لمقياس التفكير الإيجابي: تكون المقياس من:

١- القسم الأول: الخصائص الديمغرافية، ويتكون من: (نوع الجنس، السكن، الدخل الشهري للأسرة، فرع الثانوية العامة، الصف، المستوى التعليمي للوالدين)

٢- القسم الثاني: ويتكون من (٣٤) فقرة تقيس مستوى التفكير الإيجابي وموزعة على ثلاثة مجالات.

ثانياً: مقياس دافعية الانجاز: بعد اطلاع الباحثين على عدد من أدوات القياس في الدراسات السابقة والتي هي ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية منها مقياس دراسة كل من (الزحيلي، ٢٠١٩)، و(السيد، ٢٠١٦)، و(يوسف، ٢٠٢٠)، ومن ثم تم بناء وتطوير المقياس الخاصة بالدراسة الحالية وتحديد أهدافه وأبعاده وصياغة فقراته، ومن ثم اخضاعه للتحكيم والضبط.

وصف المقياس: تكون مقياس دافعية الانجاز بصورته الأولى من (٢٧) عبارة، وبصورته النهائية من (٢٧) عبارة (٣٥-٦١)، وتم تصحيح المقياس وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي المكون من (٥) مستويات، وهي: دائماً (٥) درجات، غالباً (٤) درجات، أحياناً (٣) درجات، نادراً (٢) درجتان، أبداً (١) درجة واحدة.

صدق المقياس: تم التأكد من صدق فقرات المقياس بالطريقتين:

الصدق الظاهري: قام الباحث بعرض الاستبانة في شكلها الأولي على مجموعة من المحكمين بلغت (٣) من أصحاب الاختصاص؛ لإبداء آرائهم في كافة جوانبها، واستناداً إلى آراء السادة المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات المناسبة.

صدق الاتساق الداخلي: حيث تم تطبيق الاستبانة على (٣٠) معلماً ومعلمة استطلاعياً من خارج عينة الدراسة، ومن ثم تم احتساب معاملات الارتباط بين كل فقرة وإجمالي الاستبانة ككل، وقد جاءت قيم الاتساق كما يلي:

جدول (٨). معاملات صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات ومقياس الدافعية للإنجاز ككل

دافعية الانجاز			الفقرات
العينة	الدالة Sig	معامل بيرسون	
٣٠	.٠٠٠	.٦٤٦**	عندما أبدأ شيئا فإني أنهيه بنجاح
٣٠	.٠٠٠	.٨٥٩**	أنا بصفة عامة أخطط للمستقبل
٣٠	.٠٠٠	.٨١٤**	التنظيم شيء أحب أن أمارسه
٣٠	.٠٠٠	.٧٢٨**	عندما أرغب في عمل شيء أتسلى به يكون لدى وقت لذلك
٣٠	.٠٠٠	.٦٤١**	بالنسبة للمدرسة أكون متحمس
٣٠	.٠٠٠	.٦٢٨**	يمكن أن أعمل في شيء ما بدون تعب لمدة طويلة
٣٠	.٠٠٠	.٨٢٣**	عند عمل شيء صعب فإني لا أتخلى عنه سريعا
٣٠	.٠٠٠	.٧٢٧**	أكون عادة مشغولا
٣٠	.٠٠٠	.٧٦٠**	أرى أن زملائي في المدرسة الذين يذكرون بشدة جدا مهذبين
٣٠	.٠٠٠	.٨١٥**	إن علاقتي الطيبة مع أساتذتي في المدرسة ذات قدر
٣٠	.٠٠٠	.٧٨٥**	اعتقد أن الوصول إلى مركز مرموق في المجتمع يكون هام
٣٠	.٠٠٠	.٨٦٣**	في المدرسة أعجب كثيرا بالأشخاص الذين يحققون مركزا مرموقا في الحياة
٣٠	.٠٠٠	.٨١٧**	إن أداء الواجبات يكون مجهودا
٣٠	.٠٠٠	.٨٤٥**	يعتقد الآخرون أنني أذاكر بشدة
٣٠	.٠٠٠	.٨٤٠**	عندما أكون في المدرسة، فإن المعايير التي أضعتها لنفسني بالنظر إلى دروسي ومحاضراتي تكون مرتفعة
٣٠	.٠٠٠	.٨١٨**	إن العمل الذي يتطلب مسؤولية كبيرة أحب أن أؤديه
٣٠	.٠٠٠	.٦٩٤**	إذا دعيت أثناء دراستي إلى مشاهدة التلفاز أو سماع الراديو، فإني بعد ذلك أعود مباشرة إلى الدراسة
٣٠	.٠٠٠	.٧٣٣**	اعتقد أن عدم إهمال الواجبات التي أكلف بها في المدرسة غير هام
٣٠	.٠٠٠	.٨٤٥**	أعمل عادة أكثر مما قررت أن أعمله
٣٠	.٠٠٠	.٨٩٧**	إذا لم أصل إلى هدفي ولم أؤدي مسؤوليتي تماما عندئذ استمر في بذل قصارى جهدي للوصول إلى هدفي
٣٠	.٠٠٠	.٨١٨**	عندما يشرح المحاضر الدرس تنتشيت أفكارى كثيرا في أشياء أخرى
٣٠	.٠٠٠	.٧٢٦**	عندما أعمل تكون مسؤوليتي أمام نفسي مرتفعة
٣٠	.٠٠٠	.٧٨٩**	أن تنفق قدرا من الوقت للاستعداد لشيء هام يكون مفيدا
٣٠	.٠٠٠	.٦٤٤**	أرى أن الحياة التي لا يعمل فيها الإنسان مطلقا مثالية
٣٠	.٠٠٠	.٨٥٣**	إن العمل شيء أحب أدائه
٣٠	.٠٠٠	.٨١٩**	أرى أن المواد التي أدرسها سهلة
٣٠	.٠٠٠	.٧٠٨**	في المدرسة يعتقدون أنني أعمل بتركيز

**دالة عند ٠.٠١.

يتضح مما سبق أن قيم الاتساق دالة عند (٠.٠١)؛ مما يجعل فقرات المقياس تتصف بالصدق وبذلك يطمئن الباحث للمقياس.

- ثبات الاستبانة: احتسب الباحث الثبات باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجاءت قيم الثبات كالتالي:

الجدول رقم (٩) معاملات الثبات لمقياس الدافعية للإنجاز

م	الثبات	قيمة الثبات
١	الفاكرونباخ	٠.٩٧٤
٢	التجزئة النصفية	٠.٩٨

يتضح من الجدول (٩) أنّ قيم معامل الثبات الكلي جاءت عالية؛ لذا فإن الاستبانة تتصف بدرجة ثبات تسمح بتطبيقها.

- الصورة النهائية لمقياس الدافعية للإنجاز: تكون المقياس من:
- ١- القسم الأول: البيانات الديمغرافية، ويتكون من: (نوع الجنس، السكن، الدخل الشهري للأسرة، فرع الثانوية العامة، الصف، المستوى التعليمي للوالدين)
- ٢- القسم الثاني: ويتكون من (٢٧) فقرة تقيس الدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة نابلس.

المحك المعتمد: تم تحديد المحك المعتمد حسب الجدول الآتي (ملحم، ٢٠٠٠م، ص ٤٢):

جدول (١٠) المحك المعتمد في الدراسة

درجة الموافقة	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية
قليلة جدا	من ٢٠% - ٣٦%	من ١.٨٠ - ١
قليلة	أكبر من ٣٦% - ٥٢%	من ١.٨٠ - ٢.٦٠
متوسطة	أكبر من ٥٢% - ٦٨%	من ٢.٦٠ - ٣.٤٠
كبيرة	أكبر من ٦٨% - ٨٤%	من ٣.٤٠ - ٤.٢٠
كبيرة جدا	أكبر من ٨٤% - ١٠٠%	من ٤.٢٠ - ٥

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج أسئلة الدراسة

١. الإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على "ما مستوى التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس؟".
- للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات الفرعية والمقياس ككل، الجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المقياس مرتبة ترتيباً تنازلياً

الدرجة المحكية	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجال
كبيرة	١	٧٧.٣٦%	٧.٠٦	٣٠.٩٤	٢١٨	البعد الشعوري
كبيرة	٢	٧٥.٨٣%	١٠.١٧	٤٥.٥٠	٢١٨	البعد الفكري
كبيرة	٣	٧٥.٧٧%	١٢.٢٤	٥٣.٠٤	٢١٨	البعد السلوكي
كبيرة		٧٦.١٧%	٢٨.٥٤	١٢٩.٤٨	٢١٨	المقياس ككل

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول عن مستوى التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس حيث جاء المتوسط الحسابي للمقياس ككل (١٢٩.٤٨) بوزن نسبي (٧٦.١٧%) وبدرجة كبيرة حسب المحك، وقد جاءت المجالات بالترتيب التالي: المجال الأول في الترتيب الأول "الشعوري" (بوزن نسبي ٧٧.٣٦%) تلاه المجال الثاني "الفكري" (بوزن نسبي ٧٥.٨٣%)، ثم جاء المجال الثالث "السلوكي" (بوزن نسبي ٧٥.٧٧%)، وجاءت جميعها بدرجة كبيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أنه جاءت المجالات الثلاث بدرجة كبيرة مما يدل على التوافق بين المجالات الثلاث وبرز الجانب الشعوري بالترتيب الأول بسبب تواجد الطلبة بفترة طوارئ غير طبيعية بسبب جائحة كورونا مما زاد تعاطف المعلمين مع الطلبة، وأيضاً زاد انكشاف الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة التي تركز على الجوانب الانفعالية عند الطلبة، وتتفق تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (يوسف، ٢٠٢٠) والتي تؤكد أنه يتسم التفكير الإيجابي لدى أساتذة جامعة النيلين بالارتفاع.

وفيما يلي عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بمجالات المقياس ككل على حدة:

- المجال الأول " الشعوري":

جدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الأول مرتبة ترتيباً تنازلياً

م	الفقرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المحكية
١	عندي أمل بالمستقبل	٢١٨	٤.١٥	١.١٠	٨٣.٠٣%	١	كبيرة
٢	أشعر ان الغد أفضل من اليوم	٢١٨	٣.٩١	١.٠١	٧٨.٢٦%	٣	كبيرة
٣	أشارك الآخرين أفرحهم وأحزانهم	٢١٨	٣.٨٦	١.١١	٧٧.٢٥%	٥	كبيرة
٤	أنا راض بحياتي	٢١٨	٣.٩١	١.٠٥	٧٨.١٧%	٤	كبيرة
٥	عندي أمل بأن المستقبل سيكون أفضل	٢١٨	٣.٩٤	١.١١	٧٨.٧٢%	٢	كبيرة
٦	أشعر بأنني محظوظ	٢١٨	٣.٥٦	١.١١	٧١.١٩%	٨	كبيرة
٧	لدي شعور دائم بالأمن النفسي.	٢١٨	٣.٨٣	١.٠٨	٧٦.٧٠%	٦	كبيرة
٨	أرى أن أحلامي قابلة للتحقق.	٢١٨	٣.٧٨	١.٠٥	٧٥.٦٠%	٧	كبيرة
	البعد الشعوري	٢١٨	٣٠.٩٤	٧.٠٦	٧٧.٣٦%		كبيرة

يتضح من الجدول (١٢) أن جميع المتوسطات الحسابية للمجال الأول "الشعوري" جاءت متقاربة حيث تراوحت بين (٣.٧٨) و (٤.١٥) وبأوزان نسبية تراوحت بين (٧٥.٦٠%) و (٨٣.٠٣%) حيث جاءت كبيرة، أما المتوسط الكلي للمقياس كان (٣٠.٩٤) وبوزن نسبي (٧٧.٣٦%)، حيث كانت العبارات الأعلى مستوى، هي: (عندي أمل بالمستقبل) (٨٣.٠٣%)، (عندي أمل بأن المستقبل سيكون أفضل) (٧٨.٧٢%)، (أشعر ان الغد أفضل من اليوم) (٧٨.٢٦%).

- المجال الثاني "الفكري":

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثاني مرتبة ترتيباً تنازلياً

م	الفقرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المحكية
١	أعتقد انني محبوب من الاخرين	٢١٨	٣.٨٠	١.٠١	٧٥.٩٦%	٧	كبيرة
٢	أعتقد أنني قادرة على تحقيق طموحي	٢١٨	٣.٨٣	١.٠٦	٧٦.٧٠%	٢	كبيرة
٣	أعتقد انه لا يوجد انسان سيء من الولادة	٢١٨	٣.٧٨	١.٠٤	٧٥.٦٩%	٨	كبيرة
٤	أعتقد أنني موفق في حياتي	٢١٨	٣.٧٥	١.٠٣	٧٤.٩٥%	١١	كبيرة
٥	أتوقع الأفضل حتى في الظروف الصعبة	٢١٨	٣.٨٠	١.٠٤	٧٥.٩٦%	٦	كبيرة
٦	أعتقد أن التحديات والصعوبات شيء طبيعي في الحياة.	٢١٨	٣.٧٢	١.١٠	٧٤.٤٠%	١٢	كبيرة
٧	أركز على العناصر الإيجابية في كل أمر من أمور حياتي.	٢١٨	٣.٧٦	١.٠٩	٧٥.٢٣%	٩	كبيرة
٨	استخدم أكثر من طريقة للوصول لإنجاز المطلوب مني	٢١٨	٣.٨٠	١.٠٩	٧٦.٠٦%	٤	كبيرة
٩	أتجنب التفكير في المواقف الصعبة التي تعرضت لها	٢١٨	٣.٧٦	١.٠٣	٧٥.٢٣%	١٠	كبيرة
١٠	أحاول الاستفادة من كل تجاربي السابقة	٢١٨	٣.٨٠	٠.٩٨	٧٦.٠٦%	٥	كبيرة
١١	حياتي مليئة بالأهداف	٢١٨	٣.٨٧	١.٠٥	٧٧.٤٣%	١	كبيرة
١٢	لدى قناعة راسخة بأنني حتى لو فشلت سأنجح في المستقبل.	٢١٨	٣.٨٢	١.٠٧	٧٦.٣٣%	٣	كبيرة
	البعد الفكري	٢١٨	٤٥.٥٠	١.٠١٧	٧٥.٨٣%		كبيرة

يتضح من الجدول (١٣) أن جميع المتوسطات الحسابية للمجال الأول "الفكري" جاءت متقاربة حيث تراوحت بين (٣.٨٠) و (٣.٨٧) وبأوزان نسبية تراوحت بين (٧٥.٩٦%) و (٧٧.٤٣%) حيث جاءت كبيرة، أما المتوسط الكلي للمقياس كان (٤٥.٥٠) وبوزن نسبي (٧٥.٨٣%)، حيث كانت العبارات الأعلى مستوى، هي: (حياتي مليئة بالأهداف) (٧٧.٤٣%)، (أعتقد أنني قادرة على تحقيق طموحي) (٧٦.٧٠%)، (لدى قناعة راسخة بأنني حتى لو فشلت سأنجح في المستقبل) (٧٦.٣٣%).

- المجال الثالث "السلوكي":

جدول (١٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثالث مرتبة ترتيباً تنازلياً

م	الفقرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المحكية
١	أسعى الى توسيع العلاقات الاجتماعية في المستقبل	٢١٨	٣.٧٤	١.٠٦	٧٤.٧٧%	١٣	كبيرة
٢	أتصرف بلطف مع زملائي	٢١٨	٣.٧٨	١.٠٦	٧٥.٦٠%	١٠	كبيرة
٣	بإمكاني أن أتحمك في غضبي بسهولة	٢١٨	٣.٧٧	١.٠٤	٧٥.٣٢%	١١	كبيرة
٤	أفضل الصبر في حل المشكلات	٢١٨	٣.٧٥	١.١١	٧٥.٠٥%	١٢	كبيرة
٥	أتعاون مع زملائي	٢١٨	٣.٧٩	١.٠٧	٧٥.٨٧%	٧	كبيرة
٦	أحاول الاستمتاع بحياتي رغم كثرة أعبائي.	٢١٨	٣.٨٠	١.٠٧	٧٦.٠٦%	٥	كبيرة
٧	أحاول تفهم مواقف وسلوكيات الآخرين.	٢١٨	٣.٧٩	١.٠٩	٧٥.٨٧%	٧	كبيرة
٨	أستطيع التكيف مع المواقف المختلفة	٢١٨	٣.٦٦	١.١٠	٧٣.٢١%	١٤	كبيرة
٩	أتمتع بمرونة تمكنني من تقبل اختلافات الآخرين (الدين-الجنس-التخصص....)	٢١٨	٣.٨٠	١.٠٦	٧٥.٩٦%	٦	كبيرة
١٠	أعالج المشكلات باتزان وحكمة	٢١٨	٣.٧٨	٠.٩٩	٧٥.٦٩%	٩	كبيرة
١١	أتمسك بالقيم والمبادئ في معالجة أي موضوع	٢١٨	٣.٨٢	١.١٢	٧٦.٣٣%	٤	كبيرة
١٢	أقبل ذاتي حتى لو تعرضت لنقد الآخرين.	٢١٨	٣.٨٧	١.١٠	٧٧.٤٣%	١	كبيرة
١٣	الفشل بالنسبة لي هو تجربة تعلمت منها	٢١٨	٣.٨٤	١.١٢	٧٦.٧٩%	٢	كبيرة
١٤	أرى الجانب المشرق (الإيجابي) من الأمور	٢١٨	٣.٨٤	١.١١	٧٦.٧٩%	٢	كبيرة
	البعد السلوكي	٢١٨	٥٣.٠٤	١٢.٢٤	٧٥.٧٧%		كبيرة

يتضح من الجدول (١٤) أن جميع المتوسطات الحسابية للمجال الأول "الفكري" جاءت متقاربة حيث تراوحت بين (٣.٦٦) و (٣.٨٧) وبأوزان نسبية تراوحت بين (٧٣.٢١%) و (٧٧.٤٣%) حيث جاءت كبيرة، أما المتوسط الكلي للمقياس كان (٥٣.٠٤) وبوزن نسبي (٧٥.٧٧%)، حيث كانت العبارات الأعلى مستوى، هي: (أقبل ذاتي حتى لو تعرضت لنقد الآخرين) (٧٧.٤٣%)، (الفشل بالنسبة لي هو تجربة تعلمت منها) (٧٦.٧٩%)، (أرى الجانب المشرق (الإيجابي) من الأمور) (٧٦.٧٩%)، (أتمسك بالقيم والمبادئ في معالجة أي موضوع) (٧٦.٣٣%).

٢. الإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على "ما مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس؟"، استخدم الباحثون المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية وفيما يلي توضيح للنتائج:

جدول (١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للدفاعية للإنجاز

م	الفقرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المحكية
١	عندما أبدأ شيئا فإني أنهيه بنجاح	٢١٨	٣.٩١	١.٢٢	٧٨.٢٦%	١	كبيرة
٢	أنا بصفة عامة أخطط للمستقبل	٢١٨	٣.٧٢	١.٠٩	٧٤.٤٠%	١٥	كبيرة
٣	التنظيم شيء أحب أن أمارسه	٢١٨	٣.٧٩	١.١٨	٧٥.٨٧%	٨	كبيرة
٤	عندما أرغب في عمل شيء أتسلى به يكون لدى وقت لذلك	٢١٨	٣.٨٠	١.١٣	٧٦.٠٦%	٤	كبيرة
٥	بالنسبة للمدرسة أكون متحمس	٢١٨	٣.٦٨	١.١٦	٧٣.٥٨%	٢٠	كبيرة
٦	يمكن أن أعمل في شيء ما بدون تعب لمدة طويلة	٢١٨	٣.٧٣	١.٠٦	٧٤.٥٩%	١٣	كبيرة
٧	عند عمل شيء صعب فإني لا أتخلى عنه سريعا	٢١٨	٣.٨٤	١.١٥	٧٦.٧٩%	٢	كبيرة
٨	أكون عادة مشغولا	٢١٨	٣.٧٤	١.١٥	٧٤.٧٧%	١٢	كبيرة
٩	أرى أن زملائي في المدرسة الذين يذكرون بشدة جدا مبهين	٢١٨	٣.٨٠	١.١٧	٧٥.٩٦%	٦	كبيرة
١٠	إن علاقتي الطبية مع أساتذتي في المدرسة ذات قدر	٢١٨	٣.٨٠	١.٢٢	٧٦.٠٦%	٥	كبيرة
١١	اعتقد أن الوصول إلى مركز مرموق في المجتمع يكون هام	٢١٨	٣.٦٦	١.٢١	٧٣.٢١%	٢٣	كبيرة
١٢	في المدرسة أعجب كثيرا بالأشخاص الذين يحققون مركزا مرموقا في الحياة	٢١٨	٣.٨٠	١.١٤	٧٥.٩٦%	٧	كبيرة
١٣	إن أداء الواجبات يكون مجهودا	٢١٨	٣.٦٧	١.١٢	٧٣.٤٩%	٢١	كبيرة
١٤	يعتقد الآخرون أنني أذاكر بشدة	٢١٨	٣.٧٣	١.٠٨	٧٤.٥٩%	١٤	كبيرة
١٥	عندما أكون في المدرسة، فإن المعايير التي أضعها لنفسى بالنظر إلى دروسى ومحاضراتى تكون مرتفعة	٢١٨	٣.٧٦	١.١٦	٧٥.١٤%	١٠	كبيرة
١٦	إن العمل الذي يتطلب مسنولية كبيرة أحب أن أؤديه	٢١٨	٣.٧٠	١.١٤	٧٤.٠٤%	١٩	كبيرة
١٧	إذا دعيت أثناء دراستى إلى مشاهدة التلفاز أو سماع الراديو، فإني بعد ذلك أعود مباشرة إلى الدراسة	٢١٨	٣.٦٥	١.١٦	٧٢.٩٤%	٢٤	كبيرة
١٨	اعتقد أن عدم إهمال الواجبات التي أكلف بها في المدرسة غير هام	٢١٨	٣.٥٣	١.٢٩	٧٠.٦٤%	٢٧	كبيرة
١٩	أعمل عادة أكثر مما قررت أن أعمله	٢١٨	٣.٧٥	١.١٨	٧٤.٩٥%	١١	كبيرة
٢٠	إذا لم أصل إلى هدفي ولم أؤدي مسنوليتى تماما عندئذ استمر في بذل قصارى جهدي للوصول إلى هدفي	٢١٨	٣.٦٧	١.١٩	٧٣.٤٩%	٢٢	كبيرة
٢١	عندما يشرح المحاضر الدرس تتشتت أفكارى كثيرا في أشياء أخرى	٢١٨	٣.٥٨	١.١٨	٧١.٥٦%	٢٦	كبيرة
٢٢	عندما أعمل تكون مسنوليتى أمام نفسى مرتفعة	٢١٨	٣.٧٢	١.١٤	٧٤.٣١%	١٦	كبيرة
٢٣	أن تنفق قدرا من الوقت للاستعداد لشئ هام يكون مفيدا	٢١٨	٣.٧١	١.١٥	٧٤.١٣%	١٨	كبيرة
٢٤	أرى أن الحياة التي لا يعمل فيها الإنسان مطلقا مثالية	٢١٨	٣.٦١	١.١٤	٧٢.٢٩%	٢٥	كبيرة
٢٥	إن العمل شيء أحب أدائه	٢١٨	٣.٨٠	١.١٥	٧٦.٠٦%	٣	كبيرة
٢٦	أرى أن المواد التي أدرسها سهلة	٢١٨	٣.٧١	١.١٥	٧٤.٢٢%	١٧	كبيرة
٢٧	في المدرسة يعتقدون أنني أعمل بتركيز	٢١٨	٣.٧٨	١.٢٠	٧٥.٦٩%	٩	كبيرة
	دافعية الإنجاز	٢١٨	١٠٠.٦٥	٢٤.٧٥	٧٤.٥٦%		كبيرة

يتضح من الجدول (١٥) أن جميع الأوزان النسبية لفقرات مقياس الدافعية للإنجاز جاءت كبيرة حيث تراوحت بين ٧٨.٢٦% و ٧٠.٦٤% ، أما المتوسط الكلي للمقياس كان ١٠٠.٦٥٦ وبوزن نسبي ٧٤.٥٦% وبدرجة كبيرة، مما يدل ان الطلبة يتسمون بدافعية للإنجاز مرتفعة ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب تواجد الطلبة في البيت واتباع نظام التعلم عن بعد بسبب انتشار جائحة كورونا ورغبتهم في تحقيق الانجاز، وتتفق تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (يوسف، ٢٠٢٠) والتي تؤكد على أنه تتسم دافعية الانجاز لدى أساتذة جامعة النيلين بالارتفاع.

٣. إجابة السؤال الثالث الذي ينص على: " هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة بيت لحم؟"، حيث استخدم الباحثون معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٦) معامل الارتباط بيرسون للكشف عن دلالة العلاقة بين التفكير الإيجابي والدافعية للإنجاز

الدافعية للإنجاز			
العينة	الدلالة	معامل بيرسون	
٢١٨	.٠٠٠	**٩٠.٢	التفكير الايجابي

**معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

يتضح من الجدول (١٦) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ وبالتالي نقبل الفرض البديل الذي ينص على " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس "، حيث ان العلاقة ارتباطية موجبة وبالتالي التحسن في التفكير الايجابي يؤدي الى تحسن في مستوى الدافعية للإنجاز.

ويمكن تفسير هذه النتيجة انه كلما زاد التفكير الايجابي عند الطلبة الذي يمنحه الطاقة الايجابية والراحة والسعادة والثقة بقدراته وتقدير الذات كلما زادت دافعية الطلبة للإنجاز، وتتفق تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (الزحيلي، ٢٠١٩) والتي تؤكد على وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز، وكدراسة (السيد، ٢٠١٦) والتي تؤكد على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات أفراد العينة في أبعاد مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم في أبعاد مقياس دافعية الإنجاز

٤. إجابة السؤال الرابع الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس تعزى لمتغيرات الجنس، مكان السكن، الدخل الشهري للأسرة، فرع الثانوية العامة، المستوى التعليمي للوالدين، الصف الدراسي؟"

٥. إجابة السؤال الخامس الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس تعزى لمتغيرات الجنس، مكان السكن، الدخل الشهري للأسرة، فرع الثانوية العامة، المستوى التعليمي للوالدين، الصف الدراسي؟"

ولإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل فرضيات الدراسة من خلال احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً للمتغيرات المستقلة (التفكير الإيجابي، الدافعية للإنجاز)، واختبار تحليل التباين السداسي كما يلي:

أولاً: نتائج أسئلة الدراسة

١. نتائج فرضية الدراسة الأولى والتي نصت على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس التفكير الإيجابي تعزى لمتغيرات (الجنس، ومكان السكن، والدخل الشهري للأسرة، وفروع الثانوية العامة، والصف، والمستوى التعليمي للوالدين).

٢. نتائج فرضية الدراسة الثانية والتي نصت على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس دافعية الإنجاز تعزى لمتغير (الجنس، ومكان السكن، والدخل الشهري للأسرة، وفروع الثانوية العامة، والصف، والمستوى التعليمي للوالدين)

جدول (١٧). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	مستويات المتغيرات	الإحصائي	التفكير الإيجابي	الدافعية للإنجاز	
نوع الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	١٢٨.٤٥	٩٩.٨	
		الانحراف المعياري	٢٩.٦	٢٦.٣	
	أنثى	المتوسط الحسابي	١٣٠.٥	١٠١.٤	
		الانحراف المعياري	٢٧.٦	٢٣.٣	
السكن	مدينة	المتوسط الحسابي	١٣٢.٤	١٠٢.٢	
		الانحراف المعياري	٢٦.٦	٢٣.١	
	قرية	المتوسط الحسابي	١٢٧.٨	١٠٠.١	
		الانحراف المعياري	٢٨.٤	٢٤.٩	
الدخل الشهري للأسرة	٢٠٠٠-١٥٠٠	المتوسط الحسابي	١١٧.٩	٩١.٨	
		الانحراف المعياري	٤٣.٣	٣٦.٧	
	٣٠٠٠-٢٠٠١	المتوسط الحسابي	١١٢.٦	٨٧.٦	
		الانحراف المعياري	٣٩.٦	٣١.٦	
	٤٠٠٠-٣٠٠١	المتوسط الحسابي	١٢٥.٣	٩٥.٥	
		الانحراف المعياري	٢٦.١	٢٣.٧	
	٤٠٠١ فأكثر	المتوسط الحسابي	١٣٦.١	١٠٧.٣	
		الانحراف المعياري	٢١.٩	١٨.٩	
	المستوى التعليمي	ثانوية عامة فأقل	المتوسط الحسابي	١٣٨.٤	١٠٧.٦
			الانحراف المعياري	٢١.٧	٢١.٤
بكالوريوس		المتوسط الحسابي	١١٨.٥	٩٢.٢	
		الانحراف المعياري	٣٦.٧	٣٠.٧	
دراسات عليا		المتوسط الحسابي	١٣٣.٢	١٠٤.١	
		الانحراف المعياري	٢٣.٩	٢١.٤	
الصف الدراسي	حادي عشر	المتوسط الحسابي	١٣٧.١	١٠٤.٨	
		الانحراف المعياري	١٩.١	١٩.١	
	ثاني عشر	المتوسط الحسابي	١٢٥.٠٤	٩٨.٠٤	
		الانحراف المعياري	٣١.٩	٢٦.٧	
فرع الثانوية العامة	علوم إنسانية	المتوسط الحسابي	١٣٤.٥	١٠٣.٦	
		الانحراف المعياري	٢٣.٢	٢٢.٠٢	
	علمي	المتوسط الحسابي	١٢١.٩	٩٤.٧	
		الانحراف المعياري	٣٣.٠٢	٢٧.٥	
	تكنولوجيا معلومات	المتوسط الحسابي	١٤٠.٠٢	١٠٩.٧	
		الانحراف المعياري	٢٠.٣	١٩.٢	
		المتوسط الحسابي	١١٩.٧	٩١.٠٣	
		الانحراف المعياري	٢٧.٧	٢٣.٨	

يلاحظ من الجدول (١٧) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة المستقلة لدى عينة الدراسة وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرية تم إجراء تحليلًا للتباين السداسي (عديم التفاعل)، وذلك كما في الجدول (١٨).

جدول (١٨). يبين نتائج اختبار تحليل التباين السداسي عديم التفاعل

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	د. الحرية	مجموع	القياس	مصدر التباين
				المربعات		
٠.٢٨٨	١.١٣٦	٧٦٣.٤	١	٧٦٣.٤	التفكير الإيجابي	نوع الجنس
٠.٢٥٨	١.٢٨٧	٦٦٥.٧	١	٦٦٥.٧	الدافعية للإنجاز	
٠.٣٣٥	١.٠٩٩	٧٣٨.٤	٢	١٤٧٦.٨	التفكير الإيجابي	مكان السكن
٠.٦٣٨	٠.٤٥١	٢٣٣.٢	٢	٤٦٦.٣	الدافعية للإنجاز	
٠.٠٠٦	٤.٢٠٨	٢٨٢٧.١	٣	٨٤٨١.٢٧٤	التفكير الإيجابي	الدخل الشهري للأسرة
٠.٠٠٤	٤.٦٠٤	٢٣٨١.٤	٣	٧١٤٤.١	الدافعية للإنجاز	
٠.٠٠٠٥	٨.٩	٥٩٤٧.٨	٢	١١٨٩٥.٦	التفكير الإيجابي	فرع الثانوية العامة
٠.٠٠٠٥	٩.١	٤٦٩٠.٩	٢	٩٣٨١.٩	الدافعية للإنجاز	
٠.٢١٤	١.٦	١٠٤٥.١	١	١٠٤٥.١	التفكير الإيجابي	الصف الدراسي
٠.٦٩٦	٠.١٥٣	٧٩.٣	١	٧٩.٣	الدافعية للإنجاز	
٠.٣٩٧	٠.٩٢٧	٦٢٢.٦	٢	١٢٤٥.٢	التفكير الإيجابي	المستوى التعليمي للوالدين
٠.٤٧٣	٠.٧٥٢	٣٨٩.٢	٢	٧٧٨.٣	الدافعية للإنجاز	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى التفكير الإيجابي ومستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس تعزى لمتغيرات الجنس، مكان السكن، الصف الدراسي، المستوى التعليمي للوالدين.
 - ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في مستوى التفكير الإيجابي ومستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس تعزى لمتغيرات الدخل الشهري للأسرة، فرع الثانوية العامة.
- وللكشف عن اتجاه الفروق في الفرضية الثانية المقبولة، استخدم الباحثون اختبار شيفيه، وجاءت النتائج كما يلي:

• نتائج اختبار شيفيه بدلالة متغير الدخل الشهري للأسرة:

جدول (١٩). نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق في التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

القياس	التصنيف	٢٠٠٠-١٥٠٠	٣٠٠٠-٢٠٠١	٤٠٠٠-٣٠٠١	٤٠٠١ فأكثر
التفكير الإيجابي	٢٠٠٠-١٥٠٠	-	٠.١٣٣	٠.٠٠*	٠.٠٠*
	٣٠٠٠-٢٠٠١	-	-	٠.١٥٩	٠.٧١
	٤٠٠٠-٣٠٠١	-	-	-	٠.٩٧٣
	٤٠٠١ فأكثر	-	-	-	-

في ضوء الجدول (١٩)، نقبل الفرضيات التالية:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في مستوى التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة بين (٢٠٠٠-١٥٠٠، ٣٠٠٠-٢٠٠١، ٤٠٠٠-٣٠٠١) ولصالح فئة (٤٠٠٠-٣٠٠١)
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في مستوى التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة بين (٢٠٠٠-١٥٠٠، ٤٠٠١ فأكثر) ولصالح فئة (٤٠٠١ فأكثر)

جدول (٢٠). نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق في الدافعية للإنجاز تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

التصنيف	٢٠٠٠-١٥٠٠	٣٠٠٠-٢٠٠١	٤٠٠٠-٣٠٠١	٤٠٠١ فأكثر
القياس الدافعية للإنجاز	٢٠٠٠-١٥٠٠	٠.٤١٦	٠.٠٠*	٠.٠٠*
	٣٠٠٠-٢٠٠١	-	٠.٠٥	٠.٠٥
	٤٠٠٠-٣٠٠١	-	-	١
	٤٠٠١ فأكثر	-	-	-

في ضوء الجدول (٢٠)، نقبل الفرضيات التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة بين (٢٠٠٠-١٥٠٠، ٣٠٠٠-٢٠٠١، ٤٠٠٠-٣٠٠١) ولصالح فئة (٣٠٠١-٤٠٠٠)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة بين (٢٠٠٠-١٥٠٠، ٤٠٠١ فأكثر) ولصالح فئة (٤٠٠١ فأكثر)

• نتائج اختبار شيفيه بدلالة متغير فرع الثانوية العامة:

جدول (٢١). نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق في التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير فرع الثانوية العامة

التصنيف	علوم إنسانية	علمي	تكنولوجيا معلومات
التفكير الإيجابي	علوم إنسانية	٠.٠٠*	٠.٩١٥
	علمي	-	٠.٠٠*
	تكنولوجيا معلومات	-	-

في ضوء الجدول (٢١)، نقبل الفرضيات التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في مستوى التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس تعزى لمتغير فرع الثانوية العامة بين (علوم إنسانية وعلمي) ولصالح فئة العلمي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في مستوى التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس تعزى لمتغير فرع الثانوية العامة بين (علمي وتكنولوجيا معلومات) ولصالح فئة العلمي

جدول (٢٢). نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق في الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير فرع الثانوية العامة

القياس	التصنيف	علوم إنسانية	علمي	تكنولوجيا معلومات
الدافعية للإنجاز	علوم إنسانية	-	٠.٠٠*	٠.٧١٣
	علمي	-	-	٠.٠٠*
	تكنولوجيا معلومات	-	-	-

في ضوء الجدول (٢٢)، نقبل الفرضيات التالية:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس تعزى لمتغير فرع الثانوية العامة بين (علوم إنسانية وعلمي) ولصالح فئة العلمي
 - ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس تعزى لمتغير فرع الثانوية العامة بين (علمي وتكنولوجيا معلومات) ولصالح فئة العلمي
- يتضح من الجداول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى التفكير الإيجابي ومستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس تعزى لمتغيرات الجنس، مكان السكن، الصف الدراسي، المستوى التعليمي للوالدين، ويفسر الباحثون النتائج أنه هنالك تغير مجتمعي نحو للمساواة بين الجنسين في أهمية التعليم، وأيضاً بالنسبة لمكان السكن فإن التجانس في الظروف البيئية في أماكن السكن، والمساواة بين أفراد المجتمع في المستوى التعليمي للوالدين، أما بالنسبة للصف فإن تقارب الجوانب الفكرية في هذه المرحلة العمرية وهي المرحلة الثانوية، تتفق تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (السيد، ٢٠١٦) والتي تؤكد على لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الصف الأول وطلاب الصف الثالث في التفكير الإيجابي والدافعية للإنجاز، وكدراسة (يوسف، ٢٠٢٠) والتي تؤكد على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في التفكير الإيجابي تعزى لمتغير الجنس، كما وتختلف تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (السيد، ٢٠١٦) والتي تؤكد على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التفكير الإيجابي والدافعية للإنجاز لصالح الذكور، كما وتختلف مع (الزحيلي، ٢٠١٩) والتي تؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التفكير الإيجابي

ودافعية الانجاز تبعاً لمتغير الجنس، وكدراسة (يوسف، ٢٠٢٠) والتي تؤكد على انه توجد فروق في دافعية الإنجاز دالة إحصائياً لصالح الإناث.

يتضح من الجدول أعلاه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في مستوى التفكير الإيجابي ومستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس تعزى لمتغيرات الدخل الشهري للأسرة، فرع الثانوية العامة، ويمكن تفسير هذه النتائج انه كلما كانت الامكانيات المادية عند الاسرة أفضل تتيح الامكانيات لتوفير دعم لطلبة (دروس خصوصية، دعم معنوي، دعم مادي مثل توفير حاسوب...الخ) كلما تمتع الطلبة بالتفكير الايجابي وبالتالي زادت دافعية الانجاز لدى الطلبة، أما بالنسبة لمتغير فرع الثانوية العامة فجاءت لصالح الفرع العلمي، ويفسر الباحث ان نظرة الطالب لذاته وتقييمه لنفسه في الفرع العلمي يكون مرتفع عن الطلبة في الفروع الاخرى مما يؤدي الى تفكير ايجابي وزيادة في دافعية الانجاز، وللأسف لا توجد دراسات سابقة تناولت موضوع التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز تعزى لمتغيرات الدخل الشهري للأسرة، وفرع الثانوية العامة.

أما بالنسبة للاختلاف الذي ظهر بين مشكلة الدراسة الحالية ونتائجها فيفسر الباحث كونه يعمل في الميدان في المدارس ويتميز بحس المسؤولية اتجاه الطلبة فأثار انتباهه التدني في التحصيل مما نسبه الى دافعية الانجاز ولكن نتائج البحث أثبتت غير ذلك، وتم تفسير ذلك في إجابات السؤالين الثاني والثالث.

التوصيات:

- توظيف برامج ارشادية وتوعوية تهدف الى توجيه التفكير الايجابي وتنمية دافعية الانجاز.
- اثناء المناهج الدراسية بأنشطة وفعاليات تعزز التفكير الايجابي وتنمي دافعية الانجاز.
- بناء برامج طلابية لامنهجية من أجل تنمية التفكير الايجابي وتعزيز دافعية الانجاز.
- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات على عينات اخرى لمقارنتها بعينة الدراسة الحالية والاستفادة من التجارب التنموية البناءة في تلك المدارس.
- إجراء دراسة تجريبية حول فعالية برنامج إرشادي في تنمية التفكير الايجابي وأثره على دافعية الانجاز لدى طلبة المدارس.
- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات المتعلقة بتدني التحصيل.

المراجع أولاً: المراجع العربية:

أحمد سوزان، صاحب منتهى. (٢٠١٤). التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٤١)، ١١٣-١٤٢، العراق. تم الاسترجاع في تاريخ ٢٧/٨/٢٠٢١ الساعة ٦:٠٠ عصراً من الرابط:

<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=١١٧٠٧١>

اسليم، يوسف. (٢٠١٧). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى عينة من خريجي الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
الانصاري، ساميه. (٢٠١٢). التفكير الإيجابي استراتيجياته وتطبيقاته، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٢(٧٤)، ص ٥-٢٢.

بن عيشة، حياة وركزة، سميرة. (٢٠٢٠). التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الدافعية لإنجاز دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٦(٣)، ص ١٧٢-١٨٧.

البري، مروة عبدالقادر محمد. (٢٠١٦). العلاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطالبات السعوديات، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد (٣٨)، ٤٠٧ - ٤٣٢، مصر. تم الاسترجاع في تاريخ ٢٥/٨/٢٠٢١ الساعة ٦:٠٠ عصراً من الرابط:

<https://search.mandumah.com/Record/٧٥٩٥٨٨>

الزحيلي، غسان. (٢٠١٩). التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة كليتي العلوم و التربية بجامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية و النفسية، المجلد (٣٥) العدد (٢)، ٢٢٥-٢٨١، دمشق، سوريا. تم الاسترجاع في تاريخ ٢٧/٨/٢٠٢١ الساعة ٦:٠٠ عصراً من الرابط:

http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGFej/FejNo٢٠P٢Y٢٠١٦/fej_٢٠١٦-n٢٠-p٢_٧٧٤-٧٩٩.pdf

السيد، شيماء. (٢٠١٦). التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية : دراسة ارتباطية تنبؤية، مجلة كلية التربية ببور سعيد، المجلد (٢) العدد (٢٠)، ٧٧٤-٧٩٩، مصر. تم الاسترجاع في تاريخ ٢٦/٨/٢٠٢١ الساعة ٦:٠٠ عصراً من الرابط:

<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=١٢٥٠٧٤>

الشواشرة، عاطف. (٢٠٠٧). فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الانجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي دراسة حالة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة العربية المفتوحة.

عبد الحميد، هدى. (٢٠١٠). فاعلية برنامج قائم على الالعب الكمبيوترية في تنمية المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، مجلة التربية العلمية، جامعة عين شمس، ١٣(٤)، ص ص ٧٣-١٢٣.

محمد، السعيد، وعاكف، مسعد. (٢٠١٦). علم النفس الايجابي نشاته وتطوره ونماذج من قضاياه، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر.

يوسف، عبد الله. (٢٠٢٠). التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس جامعة النيلين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين. تم الاسترجاع في تاريخ ٢٧/٨/٢٠٢١ الساعة ٤:٠٠ عصراً من الرابط:

<http://hdl.handle.net/123456789/10818>

قائمة المراجع الأجنبية:

Fan, W., & Zhang, L. F. (٢٠٠٩). **Are achievement motivation and thinking styles related? A visit among Chinese university students**. Learning and Individual Differences, ١٩(٢), ٢٩٩-٣٠٣. Retrieved August ٢٣, ٢٠٢١ at ٢:٢٠ PM, from <https://doi.org/10.1016/j.lindif.2008.10.005>

Hassanzadeh, R., & Mahdinejad, G. (٢٠١٣). **Relationship between Happiness and Achievement Motivation: A Case of University students**. Journal of Elementary Education, ٢٣, ٥٣-٦٥. Retrieved August ٢١, ٢٠٢١ at ٢:٢٠ PM, from [https://www.scirp.org/\(S\(vtj3fa45qm1ean45wffcz0%20\)\)/reference/referencespapers.aspx?referenceid=1812792](https://www.scirp.org/(S(vtj3fa45qm1ean45wffcz0%20))/reference/referencespapers.aspx?referenceid=1812792)

Rafat, A., & Novinfar, A., & Hasanloo, H., & Hedayati, A. (٢٠١١). **Study of the relationship between thinking styles and achievement motivation of students**. Contemporary Educational Researches Journal. ١, ١٦-٢١. Retrieved August ٢٦, ٢٠٢١ at ٢:٢٠ PM, from https://www.researchgate.net/publication/304910670_Study_of_the_relationship_between_thinking_styles_and_achievement_motivation_of_students